



وتابع ان الانسان في الفكر الاسلامي ، خلق حرا لانتخاب الديانة التي يقتنع بها ، والاكراه والاضطهاد في هذا المجال لا يحقق التدين الواقعي.

وفي قسم اخر من كلمته اشار الدكتور شهرياري الى محاولات الدول الاستعمارية الى تقسيم وتشيت دول العالم من خلال اثاره الخلافات الدينية والمذهبية .

واكد ان اكثر الحروب في عصرنا الحاضر تقع في مناطق غنية بالنفط والغاز ، تثيرها الدول المستكبرة لبيع الاسلحة للدول المتخاصمة ، بهدف تحقيق مكاسب مادية وسياسية واقتصادية اهمها نهب ثروات العالم الاسلامي الى جانب استهداف الهوية الاسلامية .

ولكي نجعل عالمنا اليوم اكثر استقرارا وامناً ، دعا الامين العام لمجمع التقريب الى نبذ الكراهية الدينية والمذهبية والقومية ، ونجعل التسامح والوسطية والعقلانية ، اساس التعامل مع الديانات السماوية والطوائف والقوميات المختلفة .

ومن ثم اشار الى مشروع التقريب والحدة الاسلامية التي يتبناها المجمع العالمي للتقريب ، بان الهدف منه هو التعامل مع سائر الاديان والمذاهب الاسلامية على اساس المشتركات العقائدية لتحقيق التعايش السلمي ، وتطهير المجتمعات من العصبويات والجهل واثارة الكراهية والعنف بين الاديان والمذاهب المختلفة .

ولتحقيق السلام العالمي وبناء نمط جديد من العلاقات الاجتماعية ، دعا الشيخ الدكتور حميد شهرياري الى ضرورة تعاون وتعاضد كافة دول العالم ، خاصة قادة الاديان والسياسيين ، لنبذ العصبية الدينية والمذهبية والقومية ، مشيراً في هذا المجال الى العمل بالوصايا الاخلاقية للسلف الصالح من علماء الدين بتجويز نشر الاجتهادات المختلفة ورعاية ادب الخلاف .

المؤتمر السابع لقادة الديانات العالمية والتقليدية ، حضره كل من البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية ، الدكتور احمد الطيب شيخ الازهر ، ارباش رئيس المنظمة الدينية التركية ، اشكور باشا زاده ، رئيس مركز مسلمي القفقاز ، حجة الاسلام محمد مهدي ايماني بور ، رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الاسلامية للجمهورية الاسلامية ، وباقي ممثلي الاديان والمذاهب الاسلامية .

